

مجلس على أكتاف الشعب

وهم شيوخاً وشباناً يحملون روحاً قومية طيبة ، فنرجو أن تهب من هذه الروح نسيات على المدارس والبعثات واتجاهات المعارف المختلفة فتهم جداً بقوميتنا العربية ، وتلغي سياسة اللامبالاة التي تضعف من مركزنا كعرب داخلياً وخارجياً .

ونريد منهم أن ينظموا زيارات للدارس ليطلعوا بأنفسهم على سير التعليم ، فلا يكتفون بتقرير يُدبجه يراع ماهر يخفي السيء ويظهر الحسن . . . فيرون استعداد الطلاب صحيحاً وعقلياً ، ويرون مدى ما قدمه رجالهم الفنيون ، وبهذا يزنون الرجال بميزان الكفاية والقدرة والخدمة ، لا بالقرايات والصدقات .

ثم يدرسون المنهج . . . هذه الطريق التي كثرت

فيها الأحجار والركام ، والتي ضاعت معالمها على الطلبة والمدرسين . . . فكل يوم لنا منهج ، وكلما أردنا علاج مرض فيه ظهرنا بمرض جديد أو مرضين . . . فلا الطالب بمرتب في ذهنه مدارس ،

ولا المدرس بقادر أن يكتيف عقل الطالب لكل طارئ غير مرتب .

ونريد من مجلسنا الموقر أن يعنى بالناحية الصحية فحتى الآن لم يفحص الطلبة فحصاً عاماً ، وحتى الآن يتساقطون في ساحات المدارس لسوء التغذية ، وهذه حالة لا يقرها مجلس الشعب ولا يقبلها .

هذه جذاذات وانتنى بها الساعة وأمام مجلس المعارف الشعبي الزمن السعيد ، وأمامنا دراسة جهوده والتعليق عليها .

عصام

الكويت

تسلم شعبنا العربي الحر من سمو أميره العظيم حقه في الانتخاب ؛ فشمع عن ساعد الجد ، وأقبل على رجاله يصطفى منهم من خبره في مواطن الجد ، وبلاه في حالة العسرة ، ومن توسم فيه الثبات على المبدأ ، والوقوف على الحق أينما كان ، ثم خرج برجال هم إلى مواطن الخير أقرب ، وإلى الإخلاص أسرع ؛ بين شيخ عرك الزمن والحن ، وصارع اللأواء وصبر عليها ، وعرف بجهاد الصادق ونضاله الجبار في سبيل الوطن والعروبة ، وبين شاب يتفجر حيوية ويتدفق قومية ووطنية .

ومجلس هذه قوته ، وتلك مكانته نطالبه بالكثير ، ونرجو منه ما يعسر على غيره .

أليس مدعماً من سمو أمير البلاد ؟ أليس مدعماً من هذا الشعب العربي ؟ أليس فيه هذه الكفايات ؟

فلا عذر بأن القوم لا يعلمون ، ولا عذر بأن القوم في ضلالهم يعمهون !! وإنما أمل بخير باسم قريب ، وانقلاب في معارف هذا البلد يحقق ما كنا نتصور تحقيقه مستحيلاً .

نريد من مجلسنا الموقر أن يحترم حرية الرأي ، وأن يقول إن في معارفنا أساتذة كويتيين !! وألا يتهيج كثيراً بالمدح ويضيق جداً بالنقد . وأن يوطن النفس على أن هذه الأقلام التي تمدحه الآن لن تتأخر عن نقده متى ما هفا ، فهي تحبه وهي تخلص له ، ولذا فلن تتأخر لحظة عن دراسة كل شاردة منه أو واردة إليه .

ونريد من مجلسنا الشعبي ألا يعيش في برج العاجي يناجى القمر ويحدث السماء وإنما يهبط إلى أرضنا فيختلط برجل الشارع وبالمدراس وناظر المدرسة ، فهنا يعلم الخير ويعلم الشر ، وهنا مصدر المدح أو القدح .